

## تفسير القرطبي {سورة المائدة} {13} {142} {142} فضيلة الشيخ

### عبد الله بن محمد الأمين الشنقيطي

عبد الله بن محمد الأمين الشنقيطي

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم يا ايها الذين امنوا لا عن اشياء ان تبدل لكم تسوؤكم وان تسألوا عنها حين ينزل القرآن تبدي لكم عفا قد  
سألها قوم ما جعل الله من - 00:00:00

ولا وصيلة ولا حامل ولكن الذين كفروا يفترون ولكن الذين كفروا يفترون واكثراهم لا يعقلون. واذا قيل لهم تعالوا الى ما انزل الله  
والى الرسول قالوا حسبنا ما وجدنا عليه اباعنا او لو كان اباهم لا يعلمون - 00:00:45

الحمد لله الحمد لله الذي انزل علينا اشمل كتاب وارسل اليانا افضل الرسل وجعلنا خير امة اخرجت للناس. فله الحمد وله الشكر على  
هذه النعم العظيمة والالاء الجسيمة. والصلوة والسلام على خير خلق الله. وعلى الله واصحابه ومن اهتدى بهداه - 00:01:35  
اما بعد فان الله تعالى لما بين هذه الاحكام وبين انه لا يستوي الخبيث هو الطيب ولو اعجبك كثرة الخبيث يعني اراد ان يبين ما  
الخبيث وما الطيب لذلك سبق ان قلنا - 00:02:09

ان هذا الكتاب جاء لهداية البشر ولتقرير ان الله تعالى هو المعبود بحق وان نبينا صلى الله عليه وسلم مرسى من عند الله وقد وعد  
المصدق به الجنة واوعد المكذب به النار - 00:02:39

هذه الجمل الثلاثة تتخذ مئات الاشكال في القرآن الكريم احيانا عن طريق التشريع احيانا عن طريق في اخبار بالمغيبات احيانا عن  
طريق اكرام متقيين احيانا عنك طريق عقوبة مجرمين احيانا عن طريق التخويف من يوم القيمة - 00:02:59  
ومن احواله وما يحصل فيه لأن هذا لكتاب وهو القرآن جاء لانفاذ البشرية ولتعيش عيشا هنيئا على ما اراد الله فلذلك يقول جل وعلا  
يا ايها الذين امنوا يا حرف النداء للبعيد وهي ام الباب - 00:03:25

ولا يحذف من ادوات النداء الاهية اي وصل للنداء هل فيه الـ ؟ هل التنبئه الذين امنوا قلنا انها تشمل احداث جملة امنوا بالله  
وملائكته وكتبه ورسله واليوم الاخر وبالقدر خيره وشره وشهدوا ان لا اله الا الله وان محمدا رسول - 00:03:52  
واقاموا الصلاة واتوا الزكاة وحج البيت ان استطاعوا الذين امنوا الذين التزموا بشرائع الاسلام وباركان الاسلام والايام لا حرف نهي  
لا تسأوا السؤال هو طلب المعرفة لشيء لا تعلمه تقول من الذي صلى الجمعة - 00:04:21

يعني في هذا الاسبوع هذا السؤال الوقفة في اي يوم هذا السؤال لا تسأوا عن حكم اشياء او عن ذات اشياء. احيانا يكون السؤال عن  
الحكم احيانا يكون السؤال عن الماهية - 00:04:57

وان كان اغلب ما تكون الاسئلة والمعطلات بالاحكام لا بالذوات اشياء هل هي فيها قلب مكاني اصلها شيء فلا لها جعل اول فصارت  
الافعى وهي منوعة من الصرف للالف الاخيرة - 00:05:21

والف التأنيث مطلقا منع الطرف الذي حواه كيما وقع وهي اسم جمع اذا يا ايها الذين امنوا لا تسأوا عن امور ان اجبتم لها احرجتم  
ان يوضح لكم وتجابون ويوضح لكم الحكم كان ذلك فيه العنت والاحراج عليكم - 00:05:58

وهل المقصود به الرجل الذي قال من ابي عبدالله بن حذافة وكان يشك في ابيه والنبي صلى الله عليه وسلم قال ما رأيتك اليوم والله  
لا تسألي الا اجبتم ف قال يا نبي الله من ابي ؟ قال حذافة - 00:06:31

الثاني قال اين انا ؟ او اين ابي ؟ قال في النار. اعاذنا الله الثالث لما نزل ولله على الناس حج البيت او حج البيت من استطاع اليه

سبيلا. قال افي كل عام - 00:06:57

فسكت فسألوا فقال لا ولو قلت نعم لوجبتم ولا وجب ولم تفعلوا لوقع لكم او لما استطعتم ذروني ما تركتكم فانما اهلك من كان قبلكم  
كانت سؤالهم واختلافهم على انبائهم - 00:07:13

ولذلك في الصحيحين اعظم المسلمين في المسلمين جرما من سأل عن شيء لم يحرم فحرم من اجل مسأله اعظم المسلمين في  
المسلمين جرما من سأل عن شيء لم يحرم فحرم من اجل مسأله. والحديث الصحيحين - 00:07:34

وكان الصحابة يتهيرون سؤال النبي صلى الله عليه وسلم فإذا جاء الاعرابي والضييف يفرحون لأنه اذا سأله زاد العلم ولذلك كان يخاف  
ان يفعل بعض الامور لكي لا يكون فعله لها سببا في وجوبها فيقع العنت والحرج على الامة في ذلك صلوات الله وسلامه عليه -  
00:08:02

فما جاء ليشرب من زمزم قال لولا ان تنازعكم الناس لنزعتم لا اتيت نزعت من البئر جبته واطلعت بالرسل وبالدلو الماء لما قام بهم  
في التراویح مرة او مرتين جلس - 00:08:32

فما جاءوا وحصدوا الحصير قال ايها الناس اني رأيت مكانكم ولو لا اني خشيت ان تفرض عليكم فصلوا في بيوتكم فصلوا في  
بيوتكم فان صلاة المرء في افضل الا المكتوبة اذا ينادي الله تعالى المؤمنين ثم ينهاهم عن السؤال - 00:08:53

الذى يكون اجابته تأتي لهم بالمشقة ما امرتكم به فاش افعلوا وما نهيتكم عنه فاجتنبوا وسكت عن اشياء رحمة لكم من غير نسيان  
فلا تبحثوا عنها وما تركه فهو عفو - 00:09:21

لان الله تعالى علمه محيط وقدر سيرك اشياء رحمة بالناس فلا يروح الواحد يبحث حتى يتشدد على نفسه بنو اسرائيل قال لهم  
ربهم اذبحوا بقرة مبكرة اي بقرة تكفي - 00:09:42

اول شيء قلوبهم مليئة بالتعب بالاقدار لان القلب اذا كان ما هو طيب اول ما يفكر فيه الاشياء الغير الطيبة والقلب اذا كان طيب اول  
ما يفكر فيه الشيء الطيب - 00:10:08

قال انتخذونه زؤا والانبياء عندهم خلق عجيب ما رأيت احسن خلق من الانبياء. ما قال لهم يا كفرة يا مجرمون يا متعنتون. قال اعوذ  
بالله ان اكون من الجاهلين اعوذ بالله ان اكون من الجاهلين لان الاستهزاء بالاعمال - 00:10:28

الجهلة بعدين سأله يبين لنا ما هي قال انه يقول بقرة صفراء فاقع لونها بعدين ما اكتفوا. بين لنا ما هي ان البقرة تشبه علينا قال  
انه يقول انها بقرة لا دلول - 00:10:51

لا مدللة في حال كونها تثير الارض ولا تسقي الحرب. مسلمة من كل عين لا لون فيها غير لونها. فبحثوا عنها وما كادوا يستطيعون ان  
يجدوها لأنها شددوا فشدد الله - 00:11:21

لذلك يقول جل وعلا لا تسألو عن امور وأشياء ان تبدي لكم تسؤكم كقوله هو في النار او غير ذلك من الامور وان تسألو عنها للعلماء  
فيها اقوال قول وان تسألو عن امر اخر - 00:11:38

اما لكم فيه مصلحة وينزل القرآن يبين لكم حكمه كما قال ولقد خلقناكم ثم صورناكم ولقد خلقناكم من طين ثم بعد ذلك  
صورناكم في الارحام اي ذرية لانه قال ولقد خلقتا الانسان - 00:12:07

من سالة من طين اعني ادم. ثم جعلناه نطفة في قرار مكين اعني ذريته وهذا شبيه بالاستخدام والاستخدام ان يصرح يكون الامر  
مشتركا ويصرح اولا بالاسم ثم يعود الضمير على ايش - 00:12:30

هذا الثاني كأن تقول عندي درهم ونصفه. اي نصف درهم اخر ليس الاول ومنه تبارك الذي جعل في السماء بروجا وجعل فيها سراجا  
وقدروا منيرا اي السماء المطلقة ما عالا. لان السماء تطلق على المبنية والسماء تطلق على كل ما علا وقد يسمى - 00:12:55

كل مرتفع سماء وانما الفضل حيث الشمس والقمر بسبب الى السماء اي الى السقف اذا تبارك الذي جعل في السماء بروجنا المبني  
المحفوظة. وجعل فيها سراجا وقمرا منيرا اي مطلقة ما عالا - 00:13:24

وعلى هذا يكون القمر دون السماء ولا مانع من ان يصلوه اذا يكون هنا لا تسألون عن اشياء ان تبدي لكم تسوءكم اه يعني بدايتها او

توضيحيها وان تسألو عن امور اخرى - 00:13:42

حين ينزل القرآن تبدي لكم عفا الله عنها هذه الامور الذين الذي تسألون عنها عفا الله عنها وكان بعضهم يقول اين ناقتي؟ اين ابي او يسألون عن البحيرة او السائبة وهي امور في الجاهلية وانت لا علاقه لكم بها. اذا لا ينبغي للمسلمين - 00:14:03

ان يشتغلوا فيما لا ينفعهم في استنباط الاحكام واستخراج المسائل وفي التعويذ على الحكم اما يعني الاتيان بالمسائل او ضرب الامثلة لامور لم تقع هذا كان السلف ينهى عنه مالك اذا سئل عن مسألة يقول حصلت - 00:14:30

ام لم تحصل وكذلك السلف فان حصلت اجتهدوا فيها. وان لم تحصل يقولون اتركوها حتى ولذا اذا تأملنا الان في اقوال الفقهاء وفي تقدعاتهم نجد مسائل افترضوها حصلت الان في المجموع للنwoي - 00:14:56

يقول افرض ان انسانا صام في بلده ثم افطر ثم طار ورأى الشمس هل يبقى على افطاره الاول او يمسك لانه رأى الشمس افرض ان انسانا صام في بلد وافطر فيه طار الى محل اخر ووجد البلد لم يفطروا. هل يبقى على افطاره او يمسك للبلد الجديد - 00:15:24

هذه امور افترضوها وهي الان حصلت فهذا يفطر تقلع الطائرة فيرى الشمس تجد انسان يقوم مثلا في طوكيو في اليابان او في جاكرتا مما تطير به الطائرة ويدهب الى غرب اوروبا او امريكا فيجد بقية لرمضان يوم - 00:15:53

او بقي يومان هل يمسك مع هؤلاء او يستمر على افطاره فاحيانا الفقهاء يقدعون لمسائل وتكون في ذلك الوقت كأنها نوع من الفرض وبعدين تأتي الامور والاحكام اذا نهى الشرع - 00:16:15

عن ان يسأل المسلم عن امور لا تعنيه في عبادته ولا في دنياه ولذلك من اسلام المرء تركه ما لا يعنيه الفرضيات والامور هذى لا يشتغل بها الانسان يشتغل بالكتاب والسنة - 00:16:44

فان حصل شيء ما لا لازم عليه يجتهد. فان كان عالما يختار وان كان جاهلا يجتهد في سؤال من هو اورع واعلم يقول من اعلم الناس؟ من احسن الناس؟ يقال لفلان يذهب ويسأله لان الله يقول فاسألا اهل الذكر - 00:17:06

ان كنتم لا تعلمون. اذا الناس نوعان نوع اعطاء الله البصيرة والفهم وجعله عالما والعلم ليس بحفظ المسائل. العلم ملكة كالطول والقصر وكالقوة والضعف العلم صلاحية لكن ينمي بالعلم العلم ملكة - 00:17:31

فالعدالة العدالة ملكة الصدق لكن تنمي بما لا تنمي بالقراءة وبالمعرفة لكن العلم ملكة. والعلم بالصلاح فيما قد هب فالكل من اهل الملاح الاربعة يقول لا ادري وكن متبع - 00:17:54

كل واحد من الائمة يقول لا ادري لا ادري والشاعر يقول اذا ما قتلت الساعة علما فقل به ولا تقل الشيء الذي انت جاهله. فمن كان يهوى ان يرى متصدرا - 00:18:13

ويكره لا ادري اصيّبت مقاتلته اخطر شيء ان الانسان يتصدق ويكون كل ما سئل يجيب اذا اذا عرفت اجب اذا لم تعرف قل الله اعلم. لان ربك يقول لك ولا تقف - 00:18:29

ما ليس لك به مالك امام دار الهجرة رضي الله عنا وعنه وعن جميع ائمة المسلمين وعن علمائهم وموتاهم جاءاته اربعين مسألة من العراق فجاء في ست منها اجاب في ست - 00:18:48

واربعة وثلاثين قال لا ادري فقال نحن جئناك من العراق قال اخروا اهل العراق ان مالكا لا يعلم اذا هذا الدين له قواعد وله اسس ينبغي ان ينشأ عليها - 00:19:07

فمن مشى عليها صار عالم والناس نوعان نوع متعلم واجب عليه ان يبحث ويفتش ويختار الراجح ونوع غير متعلم واجب عليه ان يسأل العلماء ليعرف حكم الله والناس اما متعلم - 00:19:33

وين ما جاهد بعدين في واسطة المتبصر فان رفع واصبح يفهم يكون مجتهدا ما في الاقوال او في المذهب. وان كان قاصرا يكون مقلدا ولذلك لابد للمسلم من ان يعلم او لا يعلم. فان علم بحث واختار. الامور بادلتها - 00:19:53

ولذلك الشريعة واضحة والدين واضح والحديث صحيح واضح والموضوع واضح والمخالف فيه والآيات الاحكام مبينة ومشروحة وما رأيت اسهل من الشريعة لمن يسرها الله له. لكن لابد ان نعطي الوقت لدينا ولشرحنا لنفهمه - 00:20:17

اما الانسان لا يدرس ولا يتعلم من اين له ان يعلم والله يقول فاسألو اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون ويقول بما كنتم تعلمون الكتاب وبما كنتم تدرسون. وقال هل لا سألو - 00:20:38

الاثر الذي لا يصح انما شفاء العلم السؤال حديثي ضعف اذا يقول جل وعلا لا تسألو عن اشياء تبني لكم تسؤكم يعني تسأل عن حكم اشياء يبدي لكم الحكم يسألك ذلك - 00:20:54

اما لكشف عورات واما لتشريع صعب واما لامور قد يكون لكم فيها ميرة او عيب. ولذلك حذفه عبدالله بن حذافة قالت له امه ما رأيت اعاق منك تسأل على رؤوس الاشهاد عن امك وكانت في الجاهلية. وقد يكون حصل منها ما يحصل من نساء الجاهلية - 00:21:17

فتفضح امك فقال لها والله لو نسبني لعبد لانتسبت اليه كان قلبه مليء بالايمان. لان الايمان يرفع كل خسيسة. وهذا حصل في الجاهلية ولا عيب فيه وذلك الدين يرفع كل خصيصة الاسلام يجب ما قبله - 00:21:44

التوبة والايمان ولا ولا نؤاخذ بامور الجاهلية لذلك هذا الدين رائع. ان اكرمكم عند الله اتقاكم ولذلك عمر قال الان ضاع النسب فالاسلام يرفع كل خسيسة ويحمل اهله ويحشر اهله. لقد رفع الاسلام سلمان فارس وقد وضع الكفر الشريف ابا لهب - 00:22:06 ولذلك هذا الدين رائع والتمايز بماذا التقى بعد ان جاء الاسلام التمايز والفضيلة والحسب والرفة بالدين ان اكرمكم عند الله اتقاكم الناس اكفاء ادم وام حواء فان يكن في اصلهم شرف يفاخرون به - 00:22:32

الطين والماء ولكن الناس معادن. خيارهم في الجاهلية خيارهم في الاسلام اذا فقهوا ولذلك ان العرق جساف تخروا للطفكم هذا المعنى الصحيح وان لم يكن حديثا يعني فالناس معادن فيها من الله يعطيه العلم والتقوى والفضل والذكاء - 00:23:00 وفيها اعراق اعوذ بالله شقاء وبلادة ولذلك الناس معادن ولذلك في الحديث الصحيح تنصح المرأة في اربع بجمالها ولمالها ولحسبيها ولدينها هو في رب ذات الدين تربت يداك. الحسب هذا مطالب به وهو - 00:23:25

ان تحسب ما لبائك ابائك كانوا كرام كانوا علماء كانوا يحسنون الى الناس الحسب هو ما تحسن من فضائل ابائك هذا هو الحسد ما الذي كانوا يفعلون اذا هذا الاسلام عجيب. شوف حتى ينهى عن السؤال الذي يسبب الحرج - 00:23:52 وان تسألو عن اشياء اخرى او عن هذه الاشياء حين ينزل القرآن تبدي لكم عفا الله عنها والله غفور لذنبكم حليم بكم ولاجل ذلك نهاكم عما يسبب لكم الضيق والحرج والعناء - 00:24:20

قد سأله هذه الاشياء قوم من قبلكم فلما جاءتهم كفروا بها فاوبيوا بسبب ذلك سواء قلنا قوم صالح او قلنا قوم عيسى او قل لا قريش او قل لا بنو اسرائيل - 00:24:37

وقوم صالح قالوا له والله لا نؤمن بك حتى تخرج لنا من هذه الصخرة ايش ناقة قالوا ان خرجت تؤمن قال نعم. قال اللهم اخرج الناقة فكفروا وعقروها فاواقعهم الله - 00:25:00

عيسى قالوا له المائدة فجاءتهم فكفروا فاواقع الله بهم بنو اسرائيل طلبوا اشياء فلما جاءتهم كفروا بها وقتلوا يحيى وزكرياء فأوقع الله بهم اذا قد سألهما هذه الامور قوم من قبلكم ثم اصبحوا بها كافرين - 00:25:17

فاهلكهم الله. ثم بين ما اشار اليه اول في قوله الخبيث والطيب لا يستويان فالطيب جعل الله الكعبة البيت الحرام قياما للناس والشهر الحرام. والخبيث ما جعل الله من بحيرة ولا سائبة ولا - 00:25:47

لا تيم ولا حب هذا خبيث لانه تشريع يضاد شرع الله وامر لم ينزله الله فتشرعوا وحكموا بامور لم ينزل عليهم بها الوحي هذا تحكم على الله وتشريع وكفر بالله - 00:26:11

اما يعني جعل الله الكعبة البيت الحرام هذا تشريع من الله ورحمة بخلقه. فالعمل به من مقتضى الطيب. والعمل والسائلة من مطلق ايش الخبيث والسيء البحيرة هي التي تشق اذنها لصفات فيها - 00:26:27

سواء ولدت خمسة ذكور ثم جاءت بانثى. او ولدت خمسة اناث ثم جاءت بانثى وذكر والسائلة هي التي يسيبها ان نجاه الله. او ان اتى غائبها والوصيلة هي التي وصلت باخيها. والحادي هو الذي انتج اولادا على طريقة معينة - 00:26:51

اذا هذا تشرع شيطاني لم يشرعه الله وهذه امور تافهة. لكن القضية ليست قضية التفاهة وانما هي قضية كيف يشرعون هذه الامور  
وان كانت تافهة فالمقصود النيات والمقصود التشريع فيها. ليس ان هذه حيوانات تذبح او - 00:27:16  
وانما مقصود المعاني الموجودة فيها. ولذلك الرجل الذي قرب ذبابة ماذ؟ قرب ولو ذبابة. لأن ليس المقصود هنا اتفقوا انما مقصود  
النية ان هذا الشيء الحقير عمل لغير الله اذا انما الاعمال - 00:27:40  
لذلك لا يرضي الله ان يحكم الا شرعه يحكم شرع الله الحكم لا لا. وان احكم بينهم بما انزل الله فاوئنك  
هم الكافرون. الظالمون الفاسدون - 00:27:59  
الم ترى الى الذين يزعمون انهم امنوا بما انزل اليك وما انزل من قبلك يريدون ان يتحاكموا الى الطاغوت وقد امرؤا ان يكفروا به  
وي يريد الشيطان ان يضلهم ضلالا بعيدا - 00:28:21  
اذا التشريع من خصائص الربوبية كما ان الخلق من خصائصه الشرع لله والحكم لله. ولا يجوز ان يحكم بغير ما انزل الله فان حكم  
العبد بغير ما انزل الله مع علمه ان حكم الله اولى واحسن. ولكن عمل ذلك لمصلحة دنيوية - 00:28:35  
اوامر يريد لها فسق وفجور وان حكم بغير ما انزل الله يرى ان حكم الله ناقص ولا يستطيع ان يحل مشاكل اهل الارض فهذا كفر  
بالجماع الذي يترك حكم الله يرى انه عاجز ان يحل مشاكل الناس هذا كفر بلا خلاف - 00:29:05  
اما الذي يحكم بغير ما انزل الله مع علمه بان ما انزل الله هو الحق وانه هو النافع ولكن لمصلحة انية في ضعف الولي امور هذا يكون  
فسوق ويكون معصية - 00:29:30  
ولذلك قاضيان في النار وقاض في الجنة قاض عرف الحق وعمل به في الجنة. قاض حكم على جهله. قاض عرف الحق وحكم بضده  
اذا الذي يعرف الحق ويحكم بضده هذا كأنه حكم بغير ما انزل الله - 00:29:47  
اذا نحن اهم شيء نعتني به اتنا نعتني بان نفهم احكام شرعنا يعطي الوقت ما الواجب علينا ما الحرام علينا لان المسلم الذي  
يعيش بين ظهراني المسلمين لا يسامح في جهل فروب العين - 00:30:12  
قال العلماء الذي يعيش بين ظهراني المسلمين لا يسامح في جهل فروب العين لابد ان يتعلم فروض عينه ولابد ان نعطي الوقت  
لنعرف ما الواجب ما الحرام فنتمثل الواجب ونجتنب الحرام فالله - 00:30:40  
يغمرنا بالخير ويدمر اعدائنا و يجعلنا في المكان اللائق بنا كما قال ربنا كنتم خير امة اخرجت للناس فلن يرفع عن الامة ما حل بها من  
الضعف الا اذا قامت بالأسباب - 00:31:03  
الدنيا احكمها قانون ايش قانون المعاوضة او فوا بعهدي او في بعهدهم ان الله اشتري وقل اعملوا وتعاونوا ولا تنازعوا اثبتتوا كونوا مع  
الصادقين اذا اكبر مشكلة تعيشها الامة اوامر معطلة ونواهي منتهكة - 00:31:23  
ولن يرتفع عن امتنا ما حل بها الا اذا امتهلت تلك الاوامر وكفت عن تلك النواهي ان الله لا يغير ما بقوم حتى يغيروا ما بأنفسهم ونحن  
لا ننتقل بالقوة - 00:31:50  
ننتصر باعداد ما نستطيع ونستقيم الامة المسلمة تنتصر بركتين الركن الاول اعداد ما نستطيع ولو عصى بس الذي نستطيع ان نعده  
نعده ولو عصى الركن الثاني ان نستقيم على ديننا - 00:32:12  
فاما قمنا بالركتين الله ينصرنا بان الله لا يخلف الميعاد ويقول ان تنصروا الله ينصركم ويقول وليننصرن الله من ينصره وان الله لا  
يخلف الميعاد وامرها اذا اراد شيئا ان يقول له - 00:32:37  
كن فيكون ولذا المسلمين يوم الخندق قاموا بالركتين كانت قريش وغطفان وهوازي والاحابيش وهم قبائل مختلطة. جاءوا للمدينة  
وكان اهل الارض يقاطعون اهل المدينة جميع انواع المقاطعات وجاؤوا من فوق المدينة ومن اسفلها حتى وصف الله الموقف. وقال  
ان جاءوكم من فوقكم ومن اسفل منكم وازاغة - 00:32:57  
وبلغت القلوب الحناجر لشدة الخوف الركن المعنوي قالوا هذا ما وعدنا الله ورسوله. وصدق الله ورسوله وما زاده الا ايمانا وتسليمها.  
هذا الركن المعنوي الایمان والتسلیم لله. الركن المادي اقوى قوة كانوا يمكن ان يعملونها في ان يعملوها - 00:33:31

في ذلك الوقت حفر الخندق اذا قاموا بالركن المادي وهو حفر الخندق. وقاموا بالركن المعنوي وهو هذا ما وعدنا الله ورسوله وصدق الله ورسوله. وما زاد اهو الا ايمانا وتسليما - [00:33:54](#)

الله اتي بشيء لم يكن في الحسبان انزل الملائكة وانزل الرياح وهزم الاحزاب وامتن على المسلمين وقال جل وعلا يا ايها الذين امنوا اذكروا نعمة الله عليكم اذ جاءتكم جنود اي جنود كثيرة وعظيمة فارسلنا عليهم رحبا - [00:34:10](#)

ريحة تدمر وجنودا لم ترها فاصبحوا كل ما نصبوك قدر نصفته الرياح. خيمة نصفتها الرياح. عقال نصفتها الرياح. وجاءت الملائكة وبثت في قلوبهم الرعب. وخرجوا مهزومين وامتن الله على المسلمين - [00:34:30](#)

ايه ده! كل ما نحتاج اليه موجود في كتابنا. فحري بنا ان نتأمله وان نقرأه وان نتمثله حتى تكون في المكانة اللائقة بنا اذا يقول جل وعلا ما جعل الله من بحيرة ولا سائية ولا وسيلة ولا - [00:34:48](#)

هذه الامور التي يشرعونها لم يجعلها الله. ولكن الذين كفروا يفترون على الله الكذب واكترهم لا يعقلون يكذبون يفترون يكذبون الافتراء هو الكذب وهو الالتحاط يختلقون ويزورون ولكن كرم هؤلاء - [00:35:09](#)

لا يعقلون خطورة ما يقونون به لانه سبب في ذلهم في الدنيا وسبب في عقوبتهم يوم القيمة لذلك كل مشكلة سببها المعاشي ظهر الفساد في البر والبحر بما كسبت ايدي الناس - [00:35:31](#)

ولما استشكل الصحابة هزيمتهم يوم احد. وقالوا يا نبي الله هؤلاء يعبدون الاصنام ونحن نعبد الله. كيف يحصل هذا؟ قال قل هو من عند انفسكم. ولما اصابت كن مصيبة قد اصبتم مثلها. قلتم انى هذا قل هو - [00:35:51](#)

من عند انفسكم اذا كل مشكلة سببها المعاشي وكل يعني خير يأتي عن طريق الطاعة فالعبد اذا استقام على دين الله وامتثل الاوامر واجتنب التواهي الله قادر يحميه الله ينصره الله يوفقه الله يملا - [00:36:11](#)

قلوب الاعداء من الخوف نصرت بالرعب واكتر ما يقود الامة المعاشي ولذلك ثلات اسئلة دائما تختبر لما لا يغلب الكفار المسلمين ولماذا يكون المسلمين ضعفاء؟ ولما لا يختلف المسلمين؟ هذه الاجابة كلها في القرآن - [00:36:33](#)

المسلمون دائما ضعاف لكن ينتصرون بالاستقامة وبما قلنا. ولقد نصركم الله ببدر وانتم اذلة ويوم حنين اذا اعجبتكم كاھرتكم فلم تغرنكم شيئا اذا نحن ننتصر بان نقوم بالاسباب ونتنصر - [00:36:58](#)

بان نقوم بالامور التي شرعها الله لان الله تعالى لما خلق الكون خلقه بالاسباب نبينا صلى الله عليه وسلم لما اراد ان يهاجر اتفق مع عبدالله بن لوريقط وهو كافر - [00:37:22](#)

واعطاه ناضحين واعلفهم ورق السمر وجلست ثلاثة ايام في الغار والملائكة تحيط بالغار وكان جبريل يمكن يضعه على جناحه ويحطه في المدينة ثم مشوا في طريق بين الساحل وبين الطريق. خريح - [00:37:42](#)

ولما جاءهم سرقة وجاءت نقطة الصفر الارض مستوية بلعت بعلت الفرس حتى قال لعلمكم دعوتم علي. ادعوني وانا اكفيكم. قال ووفاء لنا فاصبح كل ما رأى ناس يقول لهم لا تتبعوا ما هناك. ما هناك احد - [00:38:02](#)

ارجعوا انا رأيت ما في شيء قال وفعينا ومرى كأن يمكن يطلع لها الرطب من الارض قال وهزى اليك بزع النخلة تساقط عليك او تساقط عليك فلما خلق الكون خلقه بقانون الأسباب - [00:38:20](#)

اذا ينفي ان نهتم بالقوة ونهتم بالصدق ونهتم بالعقل ونهتم بالاستفارة ونهتم بالادارة ونهتم بالابداع حتى تكون في المغالطة تنتج مغالطة بحر من المغالطة اذا لابد ان نهتم بالواقع - [00:38:38](#)

الامة المسلمة تهتم بالعقل ونهتم بالاستفارة تهتم بالعلم. تهتم بتطبيق النظام تكون في المكان لماذا الكفار يهتمون بالنظام ويشترون العقول ويشترون الابداع وكل العقول في العالم الاسلامي تهاجر للغرب الله قال انهم يعلمون واهرا من الحياة الدنيا - [00:38:59](#)

لذلك حري بنا ان نقوم بالاسباب حتى تكون في المكانة بنا حري بهذه الامة ان تتمثل دينها لاننا اذا تمثلنا الدين الله يرحمنا في الاخر ويعزنا في الدنيا والله لا يخلف الميعاد ان تنصروا الله - [00:39:25](#)

ينصركم. ان تتقوا الله يجعل لكم في القرآن ولينصرن الله من ينصره. ان الله لا يضيع اجر من احسن عملا وادا قيل لهؤلاء تعالوا هلموا

الى ما انزل الله والى الرسول - 00:39:48

نحكم به قالوا حسبنا يكفيانا ما وجدنا عليه ابائنا من العادات ومن التقاليد ومن الاعراف ومن الامور التي عندنا كالشريعة قال الله جل وعلا همزة استفهام الانكار لو كان اباً لهم لا يعلمون شيئاً - 00:40:08

ولا يهتدون طيب ابائكم اذا كانوا لا يعلمون وهم جهال ولا يعني يعرفون الحق. كيف نتبعهم لذلك اخطر ما يواجه الانسان ان يقول كان ابي عندنا كان شيخي لا الاسلام ما دام جه - 00:40:30

النجاة في الاسلام اتبعوا ماذا اتبعوا ما انزل اليكم اتبعوا ما انزل اليكم. ما قال اتبعوا الاباء تبع الاجداد لا تبعوا ما انزل اليكم. فان تنازعتم في شيء فردوه الى الله ما قال ردوه الى الاباء او الى الشيوخ او الى الاعراف او الى القبيلة او الى العرف لا ردوه الى الله والرسول - 00:40:54

تركت فيكم ما ان تمسكتم به لن تضلوا بعدي. ايش كتاب الله ما قال العرف ما قال الاباء الاجداد. كتاب الله وسنننا ولذلك قال وزناه عليك الكتاب تبيانا لكل شيء. وقال لنبيه مخاطبا له اليوم اكملت لكم - 00:41:21

دينكم وقال لنبيه لتبيان للناس ما نزل اليه. اذا كل ما نحتاج اليه في كتابنا فال المتعلّم يبحث ويستخرج من النصوص والجاهل يسأل عن اعلم من بيده واتقاده فليذهب ولیأخذ منه الحكم - 00:41:43

بهذا الله يرحمنا ويعزنا ويبارك لنا في حياتنا الذي لا يريد ان يستقيم يمنع نفسه من الموت الذي لا يريد ان يتبع هذا الشرع يقول انا لا اموت ما دام ربنا قال كل نفس - 00:42:07

ذائق الموت كل نفس ذائقه الموت وانما توفون اجركم فمن زحزح عن النار وادخل الجنة لقد فاز وما الحياة الدنيا الا متع الغرور نرجو الله جل وعلا ان يربينا الحق حقا - 00:42:32

ويرزقنا اتباعه وان يربينا الباطل باطلنا ويرزقنا اجتنابه وان لا يجعل الامر ملتبسا علينا فنضل اللهم اصلاح لنا ديننا الذي هو عصمة امرنا. واصلاح لنا دنيانا التي فيها معاشنا. واصلاح لنا اخرتنا التي لها معاذنا. واجعل الحياة زينة - 00:42:55

قيادة لنا في كل خير. والموت راحة لنا من كل شر. اللهم اغفر لنا ذنبنا كلها. دقها وجلها. اولها وآخرها. علانيتها وسرها اللهم انا نسألك السلامة من كل اثم والغفرة من كل بر والفوز بالجنة والنجاة من النار. اللهم انا نسألك - 00:43:15

وان تحفظ هذا البلد خاصة وحكامه وسكانه وان تحفظ جميع بلاد المسلمين وان ترد عليهم كيد اعدائهم وان جمیعاً لما تحبه وترضاه. وصلى الله وسلم وببارك على نبينا محمد. وعلى الله وصحابه. والسلام عليكم ورحمة الله - 00:43:35

الله وبركاته يقول هذا جاء من مصر وجاء هنا هل يتم او يقصر على كل حال الانسان اذا كان مسافرا ولم ينوي باقامة اكثر من اربع ايام فهو مسافر لكن الاولى انه يصلى مع الجماعة ولو هو مسافر ينوي السفر ويصلى مع الجماعة ويتم - 00:43:55

اما اذا نوى الاقامة اكثر من عشرين فرضا فالجمهور على انه يتم على خلاف بين العلماء في ذلك. واستدلوا ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يجلس اكثر من اربع ايام في مكة لانه خرج منها مهاجرا - 00:44:21

قالوا لو كان اذا جلس اكثر من اربع ايام لا يكون مقىماً لزاد الجلوس والله اعلم يقول اعطي له مال ولكن قرأ في سيرة الامام احمد انه رفض مثل ذلك فتحيرا - 00:44:39

هل يأخذ المال او لا يأخذ فتنة؟ على كل حال ان كان المال اعطي لك من غير تصرف نفس. اقبله كما قال النبي صلى الله عليه وسلم لعمر ما اتاك من هذا المال من غير تصرف فاقبله - 00:44:52

وان كنت ترى انك لا تحتاج اليه. فالعفة والاغتناء افضل ما ما الوسوس من العلاج القهري؟ الوسوس ان تستعذ بالله ولا تتبع الشيطان في ذلك يقول هذا الشخص ولمه ويريد ان يأخذ حقه منه - 00:45:06

البدي ظلم يجوز ان يأخذ حقه واذا عفا افضل ولمن انتصر بعد ظلمه فاولئك ما عليهم من سبيل. انما السبيل على الذين يظلمون الناس اذا المسلم يجوز له ان ينتقم بقدر مظلمته. اما لا يزيد وان عفا افضل وان تعفو - 00:45:30

اقرب للتقوى يقول انه موظف في بلد ويذهب الى اهله كل اسبوع هل يجوز للقصر؟ نعم اذا كانت المسافة بين سكنك واهلك مسافة

قصر يمكن ان تقصير في تقصير في الطريق - 00:45:56

ما قصة مسجد الجن؟ وهل يوجد مسجد الجن؟ الله اعلم ما اعرف ما حكم الاختلاط في جامعات وفي الدول التي لا تملك جامعات غير مختلطة وهل النساء والرجال يختلطون منهن المحارم - 00:46:14

المحرمات ثمنطعش سبعة بالنسب واربعة بالمصاهرة سبعة وسبعة وثمانية محرمات على التأييد يخالطهم الانسان ويجلس معهم ويسلم عليهم. اما الاجانب لا اياكم والدخول على النساء اياكم والدخول على النساء قالوا ارأيت الحمو؟ قال ارحموا الموت - 00:46:41

ارحموا اخو الزوج او عم الزوج او قريب الزوج غير المحارم. غير الاباء والابناء لانه قال الحمو الموت لان الابن والاب من الحمو لكنهم محارم قال الحمو الموت قال العلماء الموت لان المرأة اذا خالطته وهي محصن وثبتت الفاحشة رجمت - 00:47:18  
واذا وقع شيء ورأه الزوج غصب وطلقاها فتبقي كأنها ميته ينفق عليها لا ينفق عليها فاما موت حسي او موت ايش؟ معنوي كذلك حمو الموت بانه يسبب لها ان ترجم او يسبب لها الطلاق - 00:47:41

موت حسي او موت معنوي لا يخلون رجل بامرأة الا وكان الشيطان ثالثهما بعدين الغرائز لا تقتل لما اخذوا الفار والقط ووضعهما في قفص من يوم ميلادهما واكلوهم وجعلوهم اصدقاء لما ثارت الغريرة في القط اكلوا الفار - 00:48:02  
هادي غرائز المرأة والرجل اذا كانوا في محل لازم يقع بينهم شيء هذي غريرة هذا بشر اذا لا تعمل الا بالابتعاد والاحسان الذي يحمي الابتعاد وان وان يتحصن الرجل. انكحوا الايامى منكم - 00:48:25

يا معاشر الشباب من استطاع منكم البقاء فليتزوج ومن لم يستطع لابد ان يداوم الصوم لانه قليل الصوم يقوى الغريرة ويقوى البدن.  
لكن يصوم شهر شهرين ثلاثة اربعة خمسة حتى تضعف مجاري الطعام يضعف - 00:48:47

قالوا فعلية بالصوم ان يلازمه فكيف يكون الناس في عنفوان الشباب ويجلسان جنب بعض؟ ما الذي يحصل اقل ما يحصل يعني المعاشي اقل ما يحصل ماذ؟ الضم والقبلة وامور اقل شيء - 00:49:05

اما الفاحشة فإذا قال الإنسان هكذا. يعني والإنسان بشر. فلذلك ينبغي للمسلمين ان يجعلوا آآآ الرجال في محل النساء في محل.  
وان يحافظوا على انفسهم. لان المعاشي هي اللي تضعف - 00:49:28

المعاخي هي اللي تسلط الاعداء. المعاخي هي اللي تأتي بالامراض. المعاخي هي اللي تأتي بالقط كل المشاكل من المعاخي واذا استقام العبد الله يقويه ويعطيه ما يريده ولذلك ينبغي لنا ان نتبنه - 00:49:47

ينبغي لنا ان نخاف ايوا في المعاخي لا تأتي الا وبعدين عند الله لا ينال الا بالطاعة يقول الصلاة في المسجد الحرام بمئة الف صلاة.  
والصلاحة في المسجد النبوى بالف صلاة. هل هذا خاص بالفرائض فقط؟ ام يشمل التطوع - 00:50:04

والنفل جزاك الله خيرا. الله يا اخي انا الذي ارى كثير من العلماء كثير يقول النافلة تضاعف في المسجدين كثير والذى افهمه ان الذي يضاعف في المسجدين الفريضة وان النافلة في البيوت افضل - 00:50:22

وذلك الا لانها لا تضاعف. او اذا كانت تضاعف في المسجد فهي في البيت افضل لانه قال صلاة المرء في بيته افضل الا المكتوبة وقالها في هذا المسجد وقال لا تجعلوا بيوتكم - 00:50:45

قبورا فالذى يضاعف في المساجد الفريضة اما النافلة فاما لا تضاعف او اذا كانت تضاعف فمضاعفتها في البيوت اكثرا و واضح هذا الذي ارى والله اعلم. وبامكانكم ان ترجعوا للمطولات مثلا كالمجموع والمغني - 00:51:04

ونيل الاوتار والكتب التي آآ كتب فتح الباري والاستذكار والعين هذى كتب تذكر اقوال العلماء وتناقشها والحمد لله الامور متيسرة.  
لكن قوله في التراویح صلوا في بيوتكم صلوا في بيوتكم فان صلاة المرء في بيته افضل الا المكتوبة. ما قال الا المسجدين - 00:51:26

او الا المساجد الثالث. وتأخير البيان لا يجوز. فالنافلة في البيوت افضل اما انها لا تضاعف في المساجد. واذا كانت تضاعف في المساجد فهي في البيت افضل والله اعلم. خزائن الرحمن تأخذ بيده - 00:51:51

